اسم الجامعة : جامعة تكريت

الكلية : كلية التربية للبنات

القسم : قسم علوم القرآن

المرحلة : المرحلة الرابعة

عنوان المحاضرة : منهج التفسير التحليلي في اللغة وفي الاصطلاح

مدرس المادة : م.د شيماء شاكر منصور

الايميل الجامعي: sheimashaker_78@tu.edu.iq

المبحث الأول

منهج التفسير التحليلي في اللغة وفي الاصطلاح

المطلب الأول

المنهج في اللغة وفي الاصطلاح

المنهج في اللغة: المنهج كالمنهاج ويعني الطريق الواضح

قال سبحانه : (الكُل جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (١)وأنهج الطريق وضح واستبان

وصار نهجا واضحاً بينا، والنهج الطريق المستقيم والواضح البين وطرق

نهجه واضحة (كالمنهج) بالفتح. (٢)

المنهج في الاصطلاح هو الطريقة أو أسلوب البحث الذي ينتهجه الباحث

في الوصول إلى المعرفة، بأسلوب علمي يخضع للتقصي الدقيق والنقد

وعرضه بطريقة تحقق التكامل والشمول (٣)

هو الخطة التي يضعها المفكر أو الكاتب أو الباحث لكي يتخذ منها طريقا للوصول طريقا للوصول إلى غاية ما (٤)

المطلب الثاني

التفسير في اللغة وفي الاصطلاح

١- التفسير في اللغة: يطلق لفظ التفسير ويراد به معان عدة، وهو مصدر فسر . والفسر البيان

نقول : فسر الشيء يفسره (بالكسر)، ويفسره (بالضم) وفسره أبانه والتفسير مثله، والفسر كشف

المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل.

_____ت

(١) سورة المائدة - من الآية: ٤٨.

(٢) ينظر لسان العرب - لابن منظور :٣ /٧٢٧ وتاج العروس من جواهر القاموس - الزبيدي: ١٠٩/٢

(٣) ينظر المنهج الحديث في العلوم الإنسانية - للدكتور فاروق السامرائي :٧

(٤) التطبيق العملي لمنهج البحث الأدبي وتحقيق النصوص - للدكتور رشيد العبيدي: ٢١.

وفسرت الشيء فسرا: مــن بــاب ضرب، بينت وأوضحته والتثقيل مبالغة. (١) والتفسير راجع إلى معنى الإظهار و الكشف . (٢)

يتبين لنا من التعريفات المتقدمة أن التفسير يراد الابانة الكشف والتوضيح والإظهار، وذلك بإظهار الماديات والتوضيح والكشف والابانة عن المعنويات ويعضد هذا الكلام ويعززه قولة سبحانه (ولا يا تونك بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (٣) أي أحسن بيانا وتوضيحا وكشفا للمراد.

٢- التفسير في الاصطلاح : هو (علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى قدر الطاقة البشرية). (٤)

التحليل في اللغة وفي الاصطلاح

التحليل في اللغة: هو مصدر الفعل (حل) ويعني تجزئة الاسم إلى قسمين الاستنباط معنى من كل منهما على جدته التقول بعضهم في تقطويه النحوي:

لا ينظر الدهر إلى نقطويه من سره أن لا يرى فاسقا

احرقه الله بنصف اسمه وجعل الباقي صراحاً عليه

فإنه حال اسمه إلى (نفط) وهو المادة النارية و (ويه) هو اسم صوت للصراخ على الميت

و التحليل في الاصطلاح :يعني إعادة الجملة إلى مكوناتها الأصلية والتعرف على أنواع ارتباطاتها . مع بقية الكلمات في الجملة نفسها أو الجمل الأخرى.

أو هو تمييز المشكلات، وتقسيم كل منها إلى عدد من المشكلات الجزئية حتى يسهل تناولها واحدة بعد الأخرى في صبر وأناة، وذلك يحقق فهما أدق للمشكلات وتقدما أكبر من إمكان حلها، والتردد الذي قد تصل إليه نتيجة التحليل قد يكون أفضل من تلك التعميمات السريعة والدعاء الوصول إلى يقين بلا أساس

والتحليل بهذا المعنى يكون على ثلاثة أن أنواع التباه وتقسيم وتمييز وهذا هو بيانها التحليل انتباه إلى معنى التصور فإذا أردت تحليل تصور ما فإني أفكر فيه وأن أضعه أمام عيني وعقلي حتى اراه

التحليل تقسيم يمكنني تحليل معنى تصور ما بقسمته إلى تصورات أخرى تؤلفه.

٣- التحليل تمييز يستلزم تحليل معنى تصور ما ، وإحصاء لكل المعاني التي يدل عليها اللفظ، أو إحصاء لكل الاستخدامات الممكنة لذلك اللفظ، و محاولة التقاط الخاصة المشتركة فيها جميعا .

المطلب الرابع

النص في اللغة وفي الاصطلاح اللغة أصل النص الرفع والظهور ، ونص كل شيء منتهاه فتقول نص إليه: إذا رفعه، قال عمرو بن دينار : ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند وتقول نص ناقته ينصها نصا إذا استخرج أقصى ما عندها من السير . والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهي تنتص عليها لترى من بين النساء، وكل ذلك مجاز من النص لمعنى الرفع والظهور .

النص في الاصطلاح هو اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره، ولذلك قيل نص القرآن والسنة ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام وكذا نص الفقهاء الذي هو بمعنى الدليل لضرب من المجاز كما يظهر من التأمل.

المطلب الخامس: منهج التفسير التحليلي للنص القرآني

ان الذي يديم التفكير في التعريفات السابقة ويتأمل فيها سيصل إلى أن منهج إن هو مصطلح وصفي يعني : التفسير التحليلي للنص القرآني هو البيان والتوضيح بأسلوب ينتهجه الباحث لتجزئة نص قرآني إلى عناصره التي التعريف تدخل في تشكيله والتعرف

على أنواع ارتباطاتها مع بعضها وإزالة أي إشكال أوعموض يلفها وصولا للغاية المبتغاة .

ومن هذا الفهم للتعريف فإن منهج التفسير التحليلي يسعى لكشف اللثام عن النص القرآني وإيضاحه ضمن خطواته التي يتخطاها وصولا للفهم الواعي والمستوعب بلا احتمالات لأنه يعتمد الأسس الثابتة من انتباه واع للتصورات وتقسيم منضبط للمشكلات وتمييز مقتدر للمشتركات، فيكون بذلك منهجا يعتمد الأسس السليمة وصولا إلى اليقين بعيدا عن الاحتمالات والتعميمات غير المنضبطة، ولكل هذه المواصفات أخذ أهميته من بين المناهج التفسيرية .

المصدر :منهج التفسير النحليلي للنص القرآني د. محمد صالح عطية الحمداني ، مكتبة القلم الجامعة ١١ص-١٥